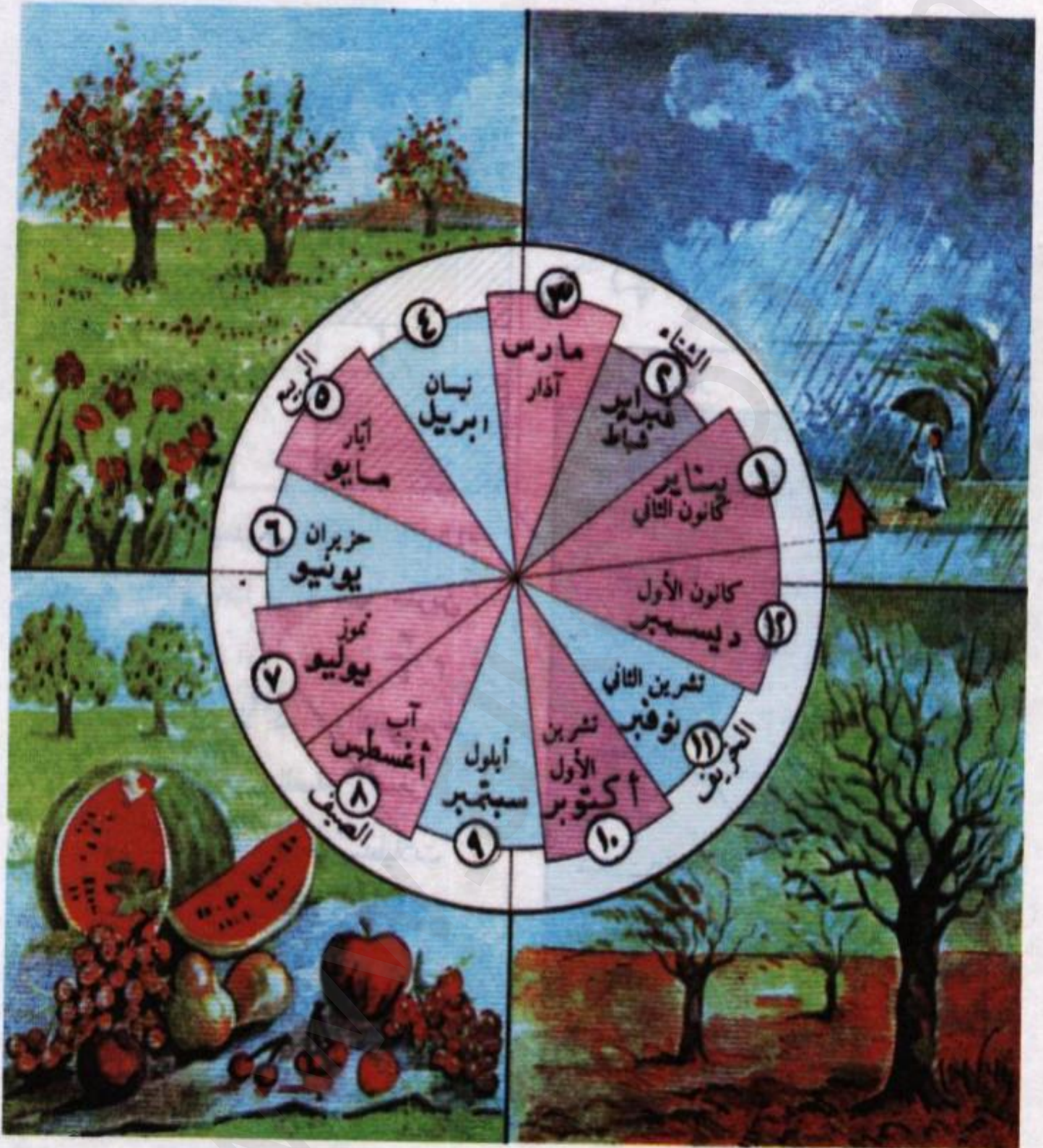


البروج والطوالع ومدلولاتها



البروج:

قُسمت السنة إلى ١٢ برجاً ، نظمه الناظم بقوله :

حَمَلُ الثَّورِ جُوزَاءُ السَّرطَانِ ❖❖ ورعي الليث (الأسد) سنبله الميزان

ورمّت عقرب بقوس لجدي ❖❖ فملاً الدلو بركة الحيتان

الستة بروج الأولى بروجاً شامية ، والستة الثانية بروجاً يمانية ،

قسمت البروج إلى بروج منقلبة وبروج ثابتة ، وبروج ذات الجسدين ،

فالبروج المنقلبة هي الجدي - الحمل - السرطان - الميزان ، سميت منقلبة لأن في

أوائلها ينقلب الزمان من الطبيعة إلى الأخرى .

أما الثابتة فهي الدلو - الثور - الأسد - العقرب - لأنها في أواسط الفصول

أوقات ثبوت الزمان .

أما ذوات الجسدين فهي الحوت - الجوزاء - السنبله - القوس ، وسميت

بذلك الاسم لامتزاج طبيعة فصل بطبيعة الفصل الآخر .

أسماء الأشهر التي في التقويم الشمسي (وتسمى أشهر ميلادية) :

الشهر	أسماء بابلية	أسماء رومانية	عدد أيامها
شهر (١)	كانون الثاني	يناير	٣١
شهر (٢)	شباط	فبراير	٢٨ أو ٢٩
شهر (٣)	آذار	مارس	٣١
شهر (٤)	نيسان	أبريل	٣٠
شهر (٥)	آيار	مايو	٣١
شهر (٦)	حزيران	يونيو	٣٠
شهر (٧)	تموز	يوليو	٣١
شهر (٨)	آب	أغسطس	٣١
شهر (٩)	أيلول	سبتمبر	٣٠
شهر (١٠)	تشرين الأول	أكتوبر	٣١
شهر (١١)	تشرين الثاني	نوفمبر	٣٠
شهر (١٢)	كانون الأول	ديسمبر	٣١

إن محور دوران الأرض حول نفسها ليس عمودياً تماماً على المستوى الذي تدور فيه حول الشمس ، بل هي تميل عليه بزاوية قدرها ٢٣,٥ درجة ، ويعني ذلك أن نصف الأرض الواحد يكون مائلاً نحو الشمس أحياناً ، ومبتعداً عنها أحياناً أخرى ، مسبباً حدوث الفصول الأربعة :

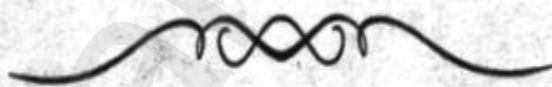
الانقلاب الربيعي : ٢١ آذار الانقلاب الصيفي : ٢١ حزيران
الانقلاب الخريفي : ٢٣ أيلول الانقلاب الشتوي : ٢١ كانون الأول

النجوم:

قُسمت النجوم إلى ٢٨ نجماً على مدار السنة مقسمة على أربعة فصول ، لكل فصل ٧ نجوم ، وعدد أيام كل نجم ١٣ يوماً ما عدا نجم الجبهة ١٤ يوماً ، وبذلك يكون عدد أيام السنة ٣٦٥ يوماً ، وقد نظمها الناظم بقوله :

شُرطنا بطينا للثريا بديرهم ❖❖ وهقعة هنع والذراع ونائر
 وطرفهم مع جبهة ثم زبرة ❖❖ وصرفة عواً والسماك وغافر
 زبانا وإكليل وقلب وشولة ❖❖ نعائم بلد ذابح وهو سائر
 كذا بُلغ سعد السعود خباؤ ❖❖ هم فقدم وأخر للرشا فهو آخر

الأربعة عشر الأولى شامية ، والأربعة عشر التالية يمانية .



وفيما يلي وصف للنجوم واوقات طلوعها ومايصاحبها من تغيرات مناخيه :-

فصل الشتاء

١- الأكليل :

يبدأ من ١٢/٧ ديسمبر ١٦ / من برج القوس حتى ١٢/١٩ وهو أول نجوم
المربعانية التي عددها ٣٩ يوماً وهي ثلاثة نجوم الأكليل - والقلب - والشولة .
أول نجم من نجوم الشتاء : وعدد أيامها ١٣ يوماً (أول نجم من المربعانية)
ينقص النهار ١١ دقيقة لصالح الليل يؤذن الفجر "٤,٥٩" في بداية النجم والمغرب
"٥,٠٥".

خواصه : هو أكليل العقرب أي رأسها وهو ثلاثة كواكب مصطفة معترضة
من النجوم اليمانية وفيه تكثر الأمطار بإذن الله . (★ ★ ★)
وتقول العرب : إذا طلع الأكليل هاجت الفحول ، وثمرت الذبول ،
وتُخوفت السيول ، يشتد فيه البرد ويخرج الدخان من الجوف يزرع فيه الحلبة -
الجزر وزراعة القمح في شمال المملكة والزراعة المتأخره في وسط نجد ، وتسقط
أوراق الشجر التي تسقط في الشتاء ، ويشتد فيه أمواج البحر ، ويستحب فيه
شرب الماء ساخناً إذا احتيج إليه ، وتكثر فيه السيول في نجد - بإذن الله - ويقطع
فيه سعف النخل ، زوال الشمس من الشمال ٧,٥٠ قدم .

٢- القلب :

من ١٢/٢٠ ديسمبر ٢٩ من برج القوس حتى ١ / ١ يناير ، وعدد أيامه
١٣ يوماً (ثاني نجم من مربعانية الشتاء) ، ينقص النهار ١١ دقيقة لصالح الليل ،
يؤذن للفجر "٥,٠٦" والمغرب "٥,١٠" في بداية النجم .

خواصه : قلب العقرب وهو الكوكب الأحمر وراء الأكليل بين كوكبين يقال

لها النياط ، والنياط نجم أحمر بين نجمين . ا ★ ★ (

وتقول العرب : إذا طلع القلب ، جاء الشتاء كالكلب ، وصار أهل البوادي

في كرب ، يشتد فيه البرد وتهب فيه الرياح ، يتلون فيه الأترنج ، وتزرع فيه

الحبوب ، لكنها زراعة متأخرة ويرزَع فيه الشعير والبقول والبرسيم والبطاطس

والعدس والتمس والقرطم والحلبة .

ويشتل البصل وبذور الطماطم والباذنجان والفلفل وفصوص الثوم وتعمل

وقاية لشتلاتها ، ويحتمل أن تصاب هذه المزروعات بالندوه العسلية "الدباس"

فترش بمادة النيكوتين ، ويفضل قطف الأوراق المصابة وإحراقها ، وتعفر الكوسة

والطماطم بالكبريت عندما يوجد البياض في أوراقها ، يستعمل فيه ما طبعه

الحرارة كالزنجبيل والفلفل .

ومن خواصه : ظهور الضباب وكثرة الغيوم

ثاني ليلة من هذا النجم أطول ليله في السنة أي في ١٢/٢١ وقصر النهار ثم

يبدأ النهار يأخذ من الليل .

ومن خواصه أنه يبدأ من الرابع من هذا النجم قطع الأخشاب ويستمر ذلك

حتى نهاية هذا النجم .

ولا تروي الأشجار إلا إذا كانت في حاجة إلى الماء وليكن ذلك خفيفاً .

ومن خواصه : البدء في تقليم أشجار العنب وعمل العقل وكذلك تقليم

الأشجار متساقطه الأوراق ، كما ينهى عن سمد الأشجار .

٣- الشولة :

تبدأ من ١/٢ يناير (الجدي) حتى ١/١٤ يناير "النجم الثالث والأخير من مربعانية الشتاء" ، وعدد أيامها ١٣ يوماً .

ينقص الليل ١١ دقيقة لصالح النهار ، يؤذن في أول النجم الفجر "٥,١٢" والمغرب "٥,١٧" ، هي نجمان متقاربان متصل بهما نجوم تشبه ذنب العقرب



وسمي بالشولة من قول العرب شالت الناقة بذيلها إذا رفعته ، وتقول العرب : إذا طلعت الشولة ، طال الليل طولة ، وأعجلت الشيخ بولة ، واشتدت على العائل العولة ، وقيل شتوة زوله . يريدون بالعولة الحاجة ، وشتوة زولة أي عجيبة منكرة لشدة برد ذلك الوقت وسمي بالشولة من شال بذنبه ، أي رفعه لأن العقرب تشول بذنبها ، وهي في تكوينها تشبه ذنب العقرب .

من خواصه : استمرار شدة البرد والصقيع والضباب ولذا تغطي الشجيرات والخضروات ، وتسقط بقية أوراق الشجر التي لم تسقط ، تزرع فيه الحبه السوداء والبادنجان والبطيخ والكزبرة والقرطم ويكره فيه أكل الأترنج .
بمخروجه تخرج المربعانية وتدخل الشبط .

٤- النعائم :

يبدأ من ١/١٥ يناير حتى ١/٢٧ يناير ٢٥ برج الجدي (شباط الأول) عدد أيامه ١٣ يوماً ، النجم الرابع من نجوم الشتاء الشبط ، عدد أيامها ٢٦ يوماً نجومها (النعائم - البلدة) .

ينقص الليل ١١ دقيقة لصالح النهار ، وقت صلاة الفجر في البداية الساعة "٥,١٤" والمغرب الساعة "٥,٢٦" .

ثمانية نجوم نيرة



أربعة في الجرة وأربعة خارجة عنها

تقول العرب : إذا اطلعت النعائم ، ابيضت البهائم من الصقيع الدائم ، وقصر النهار للصائم ، وخلص البرد إلى كل نائم ، وتلاقت الرعاه بالنمائم - أي أنهم يفرغون لا يشغلهم رعي فيتلاقون ويدس بعضهم إلى بعض أخبار الناس - .
ومن خواصه : تبدأ النخيل البواكير في الطلع ولا يغرس فيها شيء لبرودة الجو إلا بعض الحبوب كالبرسيم (وهي زراعته متأخرة) .

ويستحب سماد النباتات المستديمة وتقليم الياض منها .

وبعد مرور ١٢ يوماً من النعائم يظهر الهدهد ، ويجري الماء في عود التين ، أي في ١/٢٦ تقريباً .

تزرع فيها البطاطس وشتلات الطماط والفلفل والباذنجان والفاصوليا واللوبيا مع حمايتها من البرد وتبدأ زراعة البطيخ .

٥- البلدة

يبدأ من ١/٢٨ يناير حتى ٢/٩ فبراير ٨ من برج الدلو (شباط الثاني) ، عدد أيامه ١٣ يوماً ، النجم الخامس من نجوم الشتاء ، والنجم الثاني من شباط .

ينقص الليل ١٤ دقيقة لصالح النهار وقت صلاة الفجر "٥,١٤" في أول النجم والمغرب "٥,٣٦" تقريباً .

فضاء في السماء ليس فيه إلا نجم واحد لا يكاد يرى وهي تحوي ٦ نجوم بين

النعائم وسعد الذابح .



ومن خواصه نؤها مجود قلما يتخلف مطرها - بإذن الله - ، وفيه يجمد الماء ،

ويشتد كلب الشتاء ، أولها محرق وآخرها مورق .

وتقول العرب : إذا طلعت البلدة حممت الجعدة ، ومعنى الجعدة نبت ،

والمعنى طلعت فأحضرت الأرض منها .

وأكلت القشدة ، وأخذت الشيخ الرعدة ، وقيل للبرد إهده ، والمعنى قيل

للبرد اهده أي اهدأ عنا لشدة ما يقاسي منه .

وفيه يغرس النخيل ويزرع في آخره البطيخ وشتلات الموالح والعنب والأشجار

متساقطة الأوراق والقطن - والقصب - والخضروات ، وفيه تتزاوج الطيور

وتظهر الخطاطيف .

وبعد دخول نجم البلدة بعشر أيام أي في ٢/٨ فبراير تدخل الست المعروفة عند

الناس (عند المزارعين) ثلاثة أيام من البلدة وثلاثة أيام من سعد الذابح .

٦- سعد الذابح :

يبدأ من ٢/١٠ فبراير حتى ٢/٢٢ فبراير ٢٢ من برج الدلو (العقرب الأولى)

والعقارب ثلاثة :

٣- سعد السعد

٢- سعد بلع

١- سعد الذابح

عدد أيامه ١٣ يوماً

ينقص الليل ١٦ دقيقة لصالح النهار يؤذن في أول هذا النجم لصلاة الفجر
الساعة "٥,٠٩" والمغرب "٥,٤٥" .

نجمان غير نيرين ، بينهما في رأي العين قدر ذراع ، وبينهما بالقرب من النجم
الأعلى نجم صغير يقال أنه شاته التي يذبحها وهو من النجوم اليمانية (من
نجوم الراعي) .



تقول العرب : إذا طلع سعد الذابح ، حمى أهله النابح ، ونفع أهله الراح
وتصَبَّحَ السارح ، وظهرت في الحي الأرياح .

من خواصه : تَبِيضُ فيه سباع الطيور (الجوارح) ، ويورق الخوخ والرمان
والمشمش والتوت ، ويبدأ فيه جريان الماء في فروع الأشجار ، وينضج عود التين
ويكثر فيه العشب والكمأة .

ولا يقطع فيه شجر أو نخل لئلا يسوس والثلاثة أيام الأولى منه من الست
المعروفة عند المزارعين .

٧- سعد بلع :

يبدأ من ٢/٢٣ فبراير وينتهي في ٣/٧ مارس ، ٥ من برج الحوت ، وعدد
أيامه ١٣ يوماً ، وهو النجم السابع من نجوم الشتاء (العقرب الثانية) والأخير ،
وبعد تسعة أيام من طلوعه تدخل أيام العجوزة وهي الأيام التي تسمى الحُسُوم .

ينقص الليل ١٨ دقيقة لصالح النهار ، يؤذن للفجر "٥,٠١" والمغرب
"٥,٥٣" .

نجمان بينهما نجم ثالث خفي كأن أحدهما ابتلعه فنزل في حلقة .



من خواصه أنه نجمان متساويان في المجرة ، أحدهما خفي ، والآخر ظاهر ،
وسمي بلع كأنه بلع قرينه وأخذ ضوءه .

ويقول العرب : إذا طلع سعد بلع ، اقتحم الربع ، ولحق أهله الهبع ، وظهر في
الأرض لمع ، ومعنى اقتحم الربع أنه يقوى في مشيه ويسرع ، وهو ما نتج في
أول النتاج .

ومعنى لحق الهبع أنه يقوى قليلاً ، والهبع النتاج المتأخر الضعيف ، ومعنى ظهر
في الأرض لمع ، أي لمع من العشب .

ومن خواصه يكثر فيه المطر - بإذن الله تعالى - .

بعد مضي تسعة أيام من هذا النجم تبدأ أيام العجوزة السبعة ، ويكون البرد
شديداً وربما حصل منه أضراراً وتقوى فيها الرياح ويتكدر الجو .

فصل الربيع

١- سعد السعود :

تاريخ بدايته ٣/٨ مارس وينتهي ٣/٢٠ مارس ١٧ من برج الحوت (العقرب الثالثة) والثلاثة أيام الأولى من أيامه هي بقية أيام العجوزة وهي الحُسُوم ، وعدد أيامه ١٣ يوماً ، وهو أول نجم من نجوم الربيع . ★ ★ ★
 آخره يتساوى الليل والنهار يؤذن لصلاة الفجر "٤,٥٠" والمغرب "٥,٥٩"
 وهو ثلاثة نجوم أحدها أنور من الباقي
 تقول العرب : إذا طلع سعد السعود ، لانت الجلود ، وذاب كل جمود ، وأخضر كل عود ، وانتشر كل مصرود ، وكره في الشمس القعود .
 ومن خواصه اعتدال الجو ، يغرس فيه النخيل ، ويكثر فيه العشب ، وتفرخ فيه الطيور وتصوت (تغني الطيور) ويزهر الورد ويورق الشجر ويثمر التوت وتكثر فيه (الكمأة) .
 ومن خواصه تكثر العواصف ، ويعتدل الربيع - وتحت الشمس وفيه تزرع شتلات المواالح والعنب والأشجار ، وتضاف الدفعة الأولى من السماد الكيماوي وتروى الأشجار رياً خفيفاً عند الحاجة ، إذ أن تعطيشها ثم ريها يتسبب في تساقط الأزهار ، وفيه تزرع الفاصوليا واللوبيا والباميا والقرعيات وزراعة البرسيم الربيعية .

٢- سعد الأخبية :

يبدأ من ٣/٢١ مارس وينتهي في ٤/٢ أبريل /١ برج الحمل (الحميم الأول)
أول يوم من برج الحمل (الذراع) .

عدد أيامه ١٣ يوماً وهو النجم الثاني من نجوم الربيع ، ينقص الليل ويطول
النهار ١٧ دقيقة ، يؤذن فيه لصلاة الفجر (في أول النجم) "٤٣٦" المغرب
"٦.٥" في الرياض أربعة نجوم نيرة متقاربة ، واحد منها في وسطها وتمثل برجل
بطة من النجوم اليمانية .



وسمي سعد الأخبية لأنه يطلع وقت الدفء فيخرج من الهواء ما كان مختبئاً .
تقول العرب : إذا طلع سعد الأخبية ، خرج الناس من الأبنية ، ودهنت
الأسقية ، ونزلت الأحوية ، وتجاورت الأبنية .
الأسقية : هي القرب تُدهن بالسمن .

ومن قولهم : إذا طلع الذراع ، وقف الماء في الكراع ، ومعناه اشتد طلب
الأرض للماء ، والكراع ناحية الزرع يقف بها الماء بأوله .

ومن خواصه : تكثر فيه الرياح - بإذن الله - يبدأ النهار بالزيادة بعد تساوي
الليل والنهار في آخر سعد السعود ، يزداد فيه الدفء وتخضر الأشجار ونموها
وانعقاد ثمارها ، ويتم ربيها على فترات حسب الحاجة ، ويكثر تلقيح النخيل
وغرس فسائلها ، وتكثر الرياح ، وتخرج الهوام والحشرات ، من جحورها وتزرع

فيه الخضروات مثل الطماطم والباذنجان والفلفل والخس والقرعيات والباميا والملوخية والبقدونس ، وفيه أوائل مجيء الخواضير "طيور الصيف" ، وأيامه صالحة لزراعة القث " البرسيم " .

٣- نجم المقدم :

يبدأ من ٤/٣ ابريل وينتهي في ٤/١٥ أبريل /١٤ من برج الحمل (الحميم الثاني) ، وعدد أيامه ١٣ يوماً ، وهو النجم الثالث من نجوم الربيع .
يطول النهار ١٩ دقيقة يؤذن لصلاة الفجر الساعة "٤,٢٢" والمغرب "٦,١١" في الرياض .

وهما نجمان نيران من النجوم اليمانية متباعدان ، والشمالى منها حوله عدد من النجوم الصغار .



يتحرك فيه الصداق والزكام ، ينهى فيه عن أكل السمك المالح وعن تناول كل ما في طبعه البرودة من الأطعمة والأشربة ، ينعقد فيه اللوز والتفاح ، وبرده يهلك الثمار ، فيه أول زراعة الأرز ، وابتداء حصاد الحنطة ويعتبر دخوله آخر طلع النخيل وآخر غرسها وتروى فيه الأشجار حسب الحاجة وتسمد وتزال السرطانات منها وتقليم أفرع العنب التي يصل طولها ٦٠ سم يقص الطرف حوالي ٢ سم من القمة ويسمد ، وتزرع فيه الخضار والذرة الشامية .

٤- المؤخر :

يبدأ من ٤/١٦ أبريل حتى ٤/٢٨ ابريل / ٢٧ / من برج الحمل (الذراع الأول) عدد أيامه ١٣ يوماً النجم الرابع من نجوم الربيع .
يطول النهار عن الليل ١٨ دقيقة يؤذن في مدينة الرياض لصلاة الفجر "٤,٠٨" والمغرب "٦,١٦" .

نجمان نيران بقرب المقدم ، من النجوم اليمانية : ★ ★

إذا أمطر يكون مطره غزيراً - بإذن الله - ، يحمده فيه الفصد (الحجامة) ، يستمر فيه غرس النخيل ، ويستحب فيه عرض الخيل على الحصن ، وفيه تزرع البذور الصيفية .

يخضر فيه العشب ويقلم العنب إذا لم يقلم من قبل ، تسمد فيه الأشجار التي لم يتم تسميدها ، وفي نهاية هذا النجم تغيب الثريا .

٥- نجم الرشاء :

يبدأ من ٤/٢٩ أبريل ٥/١١ مايو ٩ من برج الثور (الذراع الثاني) وعدد أيامه ١٣ يوماً وبطلوعه تختفي الثريا وهو النجم الخامس من نجوم الربيع وهو آخر النجوم اليمانية أول كنة الثريا عدد أيامها ٢٦ يوماً يؤذن لصلاة الفجر "٣,٥٤" والمغرب "٦,٢٢" يطول النهار ١٥ دقيقة .

نجم نير داخل نجوم كثيرة في مثل بطن سمكة ولذا سمي ★ ★ ★ ★ ★
بطن سمكة :

تقول العرب : إذا طلعت السمكة ، تعلقت بالثوب الحسكة ، وأمكنت الحركة ونصبت الشبكة ، وطاب الزمان للنسكة .
 فيه قوة فصل الربيع واستحكامه ، وفيه باكورة اليقطين والتفاح ، وفيه غرس أفراخ النخيل مطره غزير بإذن الله ، تهب في الغالب ريح عاليه يقال لها (بارح المشمش) عند العامة غير صالح لزراعة القت ، وبه مطر نيسان المبارك وهي سبعة أيام ينعقد اللؤلؤ في الصدف ينتهي فيه بجمع ثمار الخيار والقثاء والمشمش وعسل النحل ، وتسمد الأشجار وتزرع الخضار ، فيه تكثر الطيور مثل القمري والصفاري والغرائيق .

٦- الشرطين :

يبدأ من ٥/١٢ حتى ٥/٢٤ مايو ٢٢ من برج الثور .
 عدد أيامه ١٣ يوماً النجم السادس من نجوم الربيع ، وأول النجوم الشامية تسمى " النطح " و "ثريا القيظ" عدد أيامها ١٣ يوماً (الثريا الأولى) يؤذن لصلاة الفجر في الرياض الساعة "٤,٤٣" والمغرب "٦,٢٩" وهما نجمان نيران في الجهة الجنوبية منها نجم صغير .

وهما من النجوم الشامية (وأولها) أمام الثريا مفترقان شمالي وجنوبي. *
 وتقول العرب : إذا طلع الشرطان ، اعتدل الزمان ، فحضرت الأوطان ، وتهادت الجيران ، وبات الفقير في كل مكان .
 ومعنى قولهم حضرت الأوطان أي أنهم يرجعون عن البوادي إلى أوطانهم ومياهم ؛ لأن الغدران بالبوادي قد جفت .

يميل الطقس إلى الدفء وتكثر فيه العواصف ، وتجف الغدران ويتوقف عن غرس النخيل ويبدأ في تركيب النخل فيه بواكير التين والمشمش ، ويتوفر الباذنجان والكوسة والتفاح والخيار ، ويزرع فيه الفول السوداني والذره الشامية .

٧- البطين :

يبدأ من ٥/٢٥ مايو وينتهي في ٦/٦ يونية ٤ من برج الجوزاء ، وهو النجم السابع من نجوم الربيع وآخرها بارح الحضار " تويبع الوسمي " غير وسمي الخريف أول مربعانية القيط ٣٩ يوماً (الثريا الثانية) ، يطول النهار عن الليل عشر دقائق . يؤذن فيها لصلاة الفجر حسب التوقيت المحلي لمدينة الرياض الساعة "٣٤ و٣" والمغرب (٦,٣٥) وهي ثلاثة نجوم خفية على شكل أثافي ★ من النجوم الشامية . ★

تقول العرب : إذا طلع البطين اقتصوا الدّين ، وظهر الزين ، واقتضى الصياد العين ، واعتنى بالعطار والقين ، ومعنى اقتصوا الدّين أنهم يطمثنون ويقضي بعضهم بعضاً ما له وما عليه من الدين ، وقولهم ظهر الزين يراد أنهم عند التلاقي يتجملون بأحسن ما يقدرون عليه ، واعتنائهم بالعطار والقين ؛ لحاجتهم إلى شراء الطيب من العطار وإصلاح القين وهو الحداد ما يحتاج إلى إصلاح من آئنتهم وآلاتهم .

وتقول العرب : " ما ذُكِرَ وَادٍ فِي التَّوْبِيعِ سَالٌ " ، وهو من أقل الأنواء مطراً . يبدأ العنب فيه بالإحمرار ، وتزداد حاجة الأشجار إلى السقيا ، ويوقف سقي الأشجار المزهرة حتى انعقاد ثمرها إلا عند الضرورة .

٣- الصيف / القيظ :


١- الثريا :

يبدأ من ٦/٧ يونيو حتى ٦/١٩ يونيو ١٧ من برج الجوزاء أول نجوم الصيف وعدد أيامها ١٣ يوماً .

النجم الثاني من مربعانية القيظ وعدد أيامه ١٣ يوماً " البارح الأول " (يعرف عند أهل الزراعة بالجوزاء الأولى) والعرب يسمونه الثريا أو النجم .

يطول النهار ٦ دقائق يؤذن فيه لصلاة الفجر "٣,٣٠" والمغرب "٦,٤١" وهي

سبعة نجوم مجتمعة ظاهرة من النجوم الشامية



تقول العرب : إذا طلع النجم " أي نجم الثريا " فالحر في حدم (شده) ، والعشب في حطم ، والعاهات في كدم ، أي ارتفعت عاهات الثمار ، ويقولون : إذا طلع النجم غديه ، ابتغى الراعي شكية (وهي القربة الصغيرة) .

ومن خصائصه أن المياه تغور فيه " أي في الآبار تظل " وترتفع عاهات الثمار ويرتج البحر ، ويبس العشب وفيه سرعة براءة الجروح - بإذن الله - لجفاف الجو يستحسن فيه تخين الأولاد .

٢- الدبران :

يبدأ من ٦/٢٠ يونيو حتى ٧/٢ يوليو الموافق ٣٠ من برج الجوزاء ثاني يوم فيه أطول نهار في السنة بفارق ساعة و٤١ دقيقة / وأقصر ليل في السنة .

عدد أيامه ١٣ يوماً النجم الثاني من نجوم الصيف "التويع" " البارح الثاني " .

يؤذن لصلاة الفجر في أوله في الرياض "٣,٣٠" والمغرب "٦,٤٥" نجم نير أمام



في الخامس منه ينعدم ظل الزوال لتعامد الشمس مع مدار السرطان الذي يتوسط المملكة ، وبعد ذلك يتوقف ثلثه أيام ثم يبدأ أنصرف إلى الجنوب ويشتد الحر . تكثر فيه الغبار والسموم وهو أول الحر تجف فيه الغدران .

يبدأ في الرابع من نجم الدبران قطع الأخشاب ويستمر ذلك إلى نهاية نوء الهقعة ويستحسن تغطيتها بورقها لئلا تفسدها الشمس .

يحمد فيه أكل البقول والبصل ويستعمل كل بارد ورطب فيها ويجب ري المزروعات ولا يزرع فيها شيء سوى الذرة والملوخية والقشياء والكوسة والبقدونس والجرجير ويكثر تواجد المشمش والبرشوم ويزداد فيه تلون البلح .

٣- نجم الهقعة :

وهي من النجوم الشامية " تسميه بعض العاميه محلف الشعري " (محلف) عدد أيامه ١٣ يوماً " تسمى محلف الجوزاء " .

الجوزاء ٢٦ يوماً تبدأ من الهقعة وهي تسمى الجوزاء الأولى من نجوم الراعي ينقص النهار ٥ دقائق يؤذن فيه لصلاة الفجر الساعة "٣,٣٤" والمغرب "٦,٤٧"

وهي ثلاثة نجوم خفية متقاربة

تشبه الأثافي تبدأ من ٧/٣ يوليو حتى ٧/١٥ يوليو ١٢/ من برج السرطان .

ومن خواصه : كثرة العواصف بإذن الله ، يشتد فيه الحر وتكثر فيه السمائم ، يستمر فيه قطع الأخشاب حتى نهايته وتغطي بورقها ، يزرع فيه بعض الخضروات والفواكه .

تقول العرب : من غرس فيه شجراً بالتراب لا يسقط من ثمرة شيء ، ينضج فيه العنب .

يطيب بعده عمل الغوص لاستخراجؤلؤ .

يبدأ نضج بواكير النخل ، تتوفر الفواكه الصيفية ، ينضج العنب ويجب تقصير فترات الري مع التوقف عن ري العنب إلا عند الحاجة ، وتزرع بعض الخضار مثل القرعيات - الجرجير .

٤- المنعة - مربعانية القيظ :

تبدأ من ٧/١٦ يونيو حتى ٧/٢٨ يونيو ٢٥ / من برج السرطان عدد أيامها ١٣ يوماً من نجوم الراعي وهي الجوزاء الثانية ، ينقص النهار ٩ دقائق يؤذن الفجر "٣,٤١" والمغرب "٦,٤٥" وهي خمسة نجوم منها نجمان نيران

بينهما قيد سوط . ★ ★ ★ ★ ★

تقول العرب : إذا طلعت الجوزاء توقدن العزاء " الأرض الصلة " ، وكنست الظباء " دخلت مخابئها " وعرقت العلباء وطاب الخباء .

يبدأ الحر أشده وجمره القيظ ، واشتداد السموم حتى منتصف الليل ، وتكاثر الغيوم المتجهة من الشرق إلى الغرب (منخفض الهند) ، وتكثر فيها الرطوبة والعواصف يتخللها سكون الرياح مع الحرارة ، ويستحسن ري المزروعات وهي

آخر زراعة القيقظ ، وبها تتساقط أوراق الشجر من شدة الحر ، وتبدأ طيور الغرائيق بالمجيئ .

٥- الذراع . المرزم) من نجوم الراعي .

يبدأ من ٧/٢٩ يونيو حتى ٨/١٠ أغسطس ٧ من برج الأسد النجم الخامس من نجوم الصيف قلما يخلف مطره في البلاد الممطرة صيفاً .

ينقص النهار ١٢ دقيقة يؤذن لصلاة الفجر "٣,٥٠" والمغرب "٦,٤٠" وهو

ذراع الأسد المقبوضه وهو نجمان نيران بينهما قدر سوط . ★ ★

ويشتد فيه الحر والسوم والرطوبة مع حدوث عواصف ترابية وغيوم مع مطر خفيف .

تقول العرب : إذا طلع الذراع حسرت الشمس القناع ، وأشعلت في الأفق الشعاع ، وترقرق السراب في كل قاع ، وكنست الظباء والسباع .
يكثر الرطب في كثير من النخيل .

تقول العرب : إذا طلع المرزم يملأ المحزم " أي يملأ ما فوق الحزام من باكورة الرطب " . وتتوسط المجره في السماء .

تقول العامة (إلا جاء المجر على المسر شبع الحصيبي والجعر) .


المعنى : إذا جاءت المجره على سر النائم على ظهره يشبع الحصيبي والكلب من التمر " (أي إذا توسطت المجره في كبد السماء) ، تستمر فيه سقيا الأشجار بدون إسراف أو تقتير .

٦- النثرة (الكليبين) من نجوم الراعي :

تبدأ في ٨/١١ أغسطس حتى ٨/٢٣ أغسطس ٢٠ من برج الأسد ، عدد أيامه ١٣ يوماً "يسمى كنة سهيل " وهي النجم السادس من نجوم الصيف .

ينقص النهار ١٥ دقيقة يؤذن لصلاة الفجر "٣,٥٩" والمغرب "٦,٣٢" هما

نجمان تخفيان بينهما شبه سحابة من النجوم الشامية



وتقول العرب : إذا طلعت النثرة ، احمرت البسرة ، وجني النخل بكرة ، وآوت المواشي حجرة ، ويوشك بأن تظهر الخضرة .

وفي السادس منه يدخل سهيل ، يقال أن كل يوم تخرج فيه آفه لإفساد الثمار يستحب فيه تناول الأطعمه والأشربة الباردة ، كما يستحب الاستحمام عند كل غداة بالماء البارد وشرب المخيض من الألبان .

يزرع فيه الطماطم زراعة خريفية ، ويراعى أن تكون في مكان دافئ ، كذلك الباذنجان والبصل الذرة الشامية ، يتلطف الجو قليلاً وبالأخص في السماء يبدأ باطن الأرض بالبرودة ، وتغور المياه السطحية ، ويُرى سهيل في منتصف هذا الطالع قبل طلوع الشمس ، تهدأ العواصف وتزداد الرطوبة ، ويسمى ذلك كنه الثريا ، يبدأ نضوج الرمان ويبدأ فيه شتلات الطماطم والفلفل والباذنجان والبصل .

٧- الطرفه (سهيل الصفري) طرق الأسد :

يبدأ من ٨/٢٤ أغسطس حتى ٩/٥ سبتمبر ٢ من برج السنبله النجم السابع من نجوم الصيف والنجم الأول من نجوم الصفري سهيل الصفري عدد أيامه

٥٣ يوماً ، والسبب أن نجم الجبهة ٤ يوماً تقول العامة : "سهيل مكذب العداد"
 أي يُرى قبل أوانه ينقص النهار ١٨ دقيقة ، يؤذن لصلاة الفجر "٧ و٤" والمغرب
 "٢١ و٦" نجم واضح يرى قبل أوانه " وهو الهرف من نجوم الراعي " وفيه
 ★
 يبرد الليل .

تقول العرب : إذا طلعت الطرفة ، بكرت الخرفة ، وكثرت الطرفة ، وهانت
 للضيف الكلفة .

تقول العامة : إذا طلع سهيل تلمس التمر في الليل ، فيه ابتداء نضج الرمان
 وطاب تناوله ، تنشر فيه الأقمشة الصوفية لئلا يدخلها السوس ، يتلطف الجو
 وبالأخص في السماء مع استمرار الحر والسموم نهاراً ، والمهتمون بالفلك يبدأون
 حساباتهم من هذا النجم وهو آخر نجوم الصيف ، وتغرس فيه النخيل وتزرع فيه
 الخضار .



الخريف

١- الجبهة :

يبدأ من ٩/٦ من سبتمبر أيلول حتى ٩/١٩ سبتمبر ١٥ من برج السنبله عدد أيامه ١٤ يوماً وهو أول نجوم الخريف " النجم الثاني من سهيل الصغرى " يسمى عند أهل الحرث " الأشرط " وهو جبهة الأسد .

ينقص النهار ١٩ دقيقة يؤذن لصلاة الفجر "٤,١٤" والمغرب "٦,٠٨" وهم أربعة نجوم شاميه متسعه ونيره بين كل كوكبين في رأي العين مقدار سوط :



فيه ابتداء صرام النخيل ونضج الليمون ، ينهى فيه عن النوم تحت أديم السماء ويستحب النوم في مكان غير مكشوف ، يتحسن الطقس نهاراً وخاصة في الليل والصباح مع استمرار الحر وسط النهار ، ويقال ما أمتلأ وادي من الجبهة إلا أمتلأ عشباً .

نوئها محمود إذا حدث بها مطر بإذن الله ، فيها يستمر غرس النخيل وشتل الأشجار وزراعة الخضروات ونشر الملابس الصوفية ، تقل الغيوم والرطوبة .

٢- الزبره :

يبدأ من ٩/٢٠ سبتمبر حتى ١٠/٢ أكتوبر ٢٩ / من برج السنبله النجم الثاني من نجوم الخريف والنجم الثالث من نجوم الصغرى (الدلو) وهما زبرة الأسد أي كاهله .

بآخرة يتساوى الليل والنهار يؤذن لصلاة الفجر الساعة "٤,٢٠" والمغرب

"٥٣ و٥" ثم يزداد الليل يعرف طلوعه عند أهل الحرث بالدلو .

وهما نجمان نيران مفترقان ✨ من النجوم الشامية .

تقول العرب : في أيلول لا قيلول ، يكون في نوئها مطر بإذن الله ، فيه يبرد الليل مع سموم في النهار ، ينصح بعدم النوم تحت أديم السماء ، ويتلطف الجو في النهار ، وينتهي صرام النخيل ، وتُزرع به فسائل النخيل ، ويشتل فيه الطماطم والباذنجان والبصل والخس والفاصوليا والجزر واللفت واللويبا والقرع والبااميا زراعه خريفية متأخرة ، كذلك الذره الشامية والفلفل .

تسقى فيه النخيل بكثرة استعداداً للثمرة المقبلة في جميع ايام سهيل .

من المحتمل أن تصاب أشجار الباذنجان بحفار الباذنجان ومن المحتمل أن تصاب أشجار الباميا والفاصوليا والخيار بالسنن (الندوة العسلية) وعلاجها تعفيرها بالجير (النوره) ، وفي هذا النجم تغرس أشجار الزينة كالورد والأشجار الخشبية كالكافور والكينا والنجيل " الثيل " .

٣- الصرفة :

يبدأ في ١٠/٣ أكتوبر وينتهي في ١٠/١٥ أكتوبر ١١ / من برج الميزان ، وهي النجم الأخير من نجوم الصيف وعدد أيامها ١٣ يوماً وهو نجم واحد نيرٍ حوله نجوم صغار طمس تسمى قلب الأسد من النجوم الشامية .



يطول الليل ١٥ دقيقة يؤذن للفجر "٤,٢٥" والمغرب "٥,٣٩" .

سميت الصرفة بذلك لانصراف الحر عند طلوعه غدوة ، وانصراف البرد عند

سقوطها غدوة .

تقول العرب : إذا طلعت الصرفة احتال كل ذي حرفة وجفر كل ذي نطفة وامتيز عن الماء زلفة ، يريدون إقبال الشتاء ، كل ذي حرفة : بضرب ويحتال للشتاء ، ما يصلحه به .

وقولهم وجفر كل ذي نطفة : أي أن الحوامل من الأبل قد ظهر حملها وعظمت بطونها فلا يقرب منها الفحل ، وقولهم : امتيز عن الماء زلفة : أنهم يخرجون متبدين بالبادية ويفارقون المياه التي كانوا عليها لطلب المراعي .

وفيه تختفي السحب القادمة من الشرق ، وبعد مصنتف النجم تظهر السحب من الغرب ، ويستمر في زراعة النخيل والبرسيم والبطاطس والبصل وغيرها من الخضروات ، تجنب فيه عن أكل البارد اليابس ، ينهى فيه عن أكل لحم البقر والباذنجان .

٤- العواء

تبدأ من ١٠/١٦ (اكتوبر) حتى ١٠/٢٨ (اكتوبر) الموافق ٢٤ من برج الميزان عدد أيام الوسمي ٥٢ يوماً تبدأ من ١٠/١٦ اكتوبر .

النجم الرابع من نجوم الخريف الأول من نجوم الوسمي الاربعه " ثريا الوسمي " . يطول الليل ١٧ دقيقة يؤذن لصلاة الفجر "٤,٣١" والمغرب "٥,٢٧" وهي خمسة نجوم على شكل لام معكوسة أو ٦ مقلوبة من النجوم الشامية :

★ ★ ★

★

★

تقول العرب : إذا طلعت العواء طاب الهواء وضرب الخباء وكره العراء وشنن السقاء ، ومعنى قولهم شنن السقاء : أي ييس ؛ لأنهم قد قللوا استقاء الماء فيه ، مطره غزير بإذن الله إن أمطر .

تزداد البرودة ليلاً ويتطلف الجو نهاراً ، وتظهر السحب من الغرب ، ينبت فيها الفقع والنفل والروض وجميع الأعشاب البرية ، يستمر فيها غرس النخل وزراعة البرسيم والبطاطس والبصل والفاصوليا والطماطم والخس والثوم وغيرها من الخضروات ، بها تتوالد الأغنام ، يكثر فيه الزكام .

٥- السماك :

وقت طلوعه في ١٠/٢٩ أكتوبر حتى ١١/١٠ نوفمبر ٧ من برج العقرب (الأعزل) وهو النجم الخامس من نجوم الخريف وعدد أيامه ١٣ يوماً والنجم الثاني من الوسمي يطول الليل ١٧ دقيقة يؤذن لصلاة الفجر "٤ و٣٦" والمغرب "١٦ و٥" .

★ وهو نجم واحد نيرٌ أزهر يُقال له الأعزل ، وهو آخر النجوم الشامية .

ومن أقوال العرب : إذا طلع السماك ذهب العكاك (الحر) ، وقل على الماء اللكاك ، يراد قلة الازدحام على الماء لقله شرب الإبل للماء .

قال الشعبي : لا يطلع السماك إلا وهو غارز ذيله في برد - يزرع فيه الكمون - ويزرع فيه ما يزرع في نور العواء يزداد فيه البرودة - تقل الرغبة لشرب الماء ، يقلل من سقي النباتات تكثر فيه الأمطار بإذن الله ، يظهر الدباس على المزروعات فترش بالمبيد الحشري بداية هيجان الإبل يُشتل البصل في الحقول

المستديمة ، يضاف السماد للأشجار ، ينبت في هذا النجم شجر يسمى النشر وإذا رعته الإبل مرضت ، يقطع فيه الأثل وعسبان النخيل فلا يصيبها السوس ، وبعد طلوع هذا النجم بعشرة أيام يكون بداية زراعة الحب (البر) زراعته الشتاء .

٦- الغفر

بداية دخول هذا النجم ١١/١١ نوفمبر حتى ١١/٢٣ الموافق ٢٠ من برج العقرب .

النجم السادس من نجوم الخريف وعدد أيامه ١٣ يوماً والنجم الثالث من الوسمي .

تهب فيه الجنوب يطول الليل ١٤ دقيقة الفجر : ٤٣ و ٤ " والمغرب " ٥٠٩ و ٥ " وهي ثلاثة نجوم مقوسة أول النجوم اليمانية .



تبارك به العرب ، مطره يُنبت الكمأة بإذن الله ، بداية المظاهر الشتوية .
تقول العرب : إذا طلع الغفر ، اقشعر السفر ، وتربل النضر ، وحسن في العين الجمر ، ومعنى السفر : المسافرون ، وتربل النضر : ذهاب النضارة عن الأرض والعشب بتغير الكالأ وتغير الورق .

في هذا الوقت يسكن النمل الأرض ، فيه ابتداء تلون الأترنج بالاصفرار ، ينهى فيه شرب الماء البارد عند النوم .

ينهى فيه عن قطع الأشجار والنخل لكلا تأكله الأرضه "السوس" ، يبدأ بزراعة الحبوب بجنوب الرياض .

تزرع فيه أنواع الخضروات والبقول والشعير والبقول والبرسيم والعدس والبصل والعصفر والكمون والكزبرة والبقدونس والثوم ، ويشتل الخس ويجبس الماء عن الأشجار ، أشجار الفواكه التي تسقط أوراقها في الشتاء كالعنب والرمان والتين التي في التربة الطينية أما المزروعة في التربة الرملية تقلل السقيا ، أما غيرها من الأشجار فلا مانع من سقياها ، يصلح هذا الوقت لنقل الأشجار والنخيل تذهب الحدأة والرحم والخطاف إلى الغيران .
ومن خواصه اختلاف الهواء .

٧- نجم الزبانا

خواصه نجمان متفرقان مضيئان وهما من النجوم اليمانية وهما زبانيا العقرب أي قرناها . ★ ★
يبدأ من ١١/٢٤ نوفمبر حتى ١٢/٦ ديسمبر ٣ من برج القوس ، النجم السابع من نجوم الخريف وآخرها ، وهو النجم الرابع من نجوم الوسمي وآخرها ، عدد أيامه ١٣ يوماً .

يطول الليل ١١ دقيقة يؤذن لصلاة الفجر في أول النجم "٥١ و٤" والمغرب "٥٠ و٥" .

تقول العرب : إذا طلعت الزبانا أحدثت الدهر لكل ذي عيال شانا ولكل ذي ماشية هوانا ، وقالوا : كانا وكانا فاجمع لأهلك ولا توانا ، يريدون أن البرد هجم فشغل صاحب العيال ، وأتعب صاحب الماشية نفسه في تتبع مصالحها ، وكثر الحديث والقول في الأسفار ، يوصف نؤها بهبوب الريح الشديدة .

يزرع فيه ما يزرع في الغفر الا أن ذلك يعتبر زراعة متأخرة ويجب الأقلال من سقيا النباتات ، يتم فيه زراعة القمح والشعير في منطقة شمال الرياض ، وهو أول مجيء الحجل إذا سبقه المطر ، أو طائر الجوني إذا لم ينزل المطر بها ، فيه يخرج الوسمي وتدخل مربعانية الشتاء وهي ٣٩ يوماً ، تكثر فيه الأمطار - بإذن الله - ، ينبت فيه الفقع ، تكثر فيه العواصف ، ينهى فيه عن شرب الماء ليلاً .
يقال بعد دخوله بسبعة أيام ينتهي الوسمي .



www.alkottob.com

أوقات هجرة الطيور

التاريخ - تقريباً	النجم	أنواع الطيور
١١ أغسطس	النشرة	الدخل - الخواضير
٢٤ أغسطس	الطرفة	الدخل - الصفاري
٢٠ سبتمبر	الزبرة	القماري
٣ أكتوبر	الصفرة	طيور الماء - البط - الغرائيق
١٦ أكتوبر	العواء	الحباري - الكروان - السمق
١١ نوفمبر	الغفر	قطا نجد - المقطقط
٧ ديسمبر	الإكليل	القطا - الكدري - الجوني
٢٠ ديسمبر	القلب	الوز الشتوي
٢ يناير	الشولة	القطا المعاعي (النفاق)
٢١ مارس	الأخبية	الوز الربيعي
٣ أبريل	المقدم	الدخل القماري (طريق العودة)
١٦ أبريل	المؤخر	القماري بكثرة
٢٩ أبريل	الرشاء	الطيور الصغيرة
٢٩ أبريل	الرشاء	الصفاري
٢٩ أبريل	الرشاء	الخواضير

النجوم والطوالع وهدلولائها

اعداد : بارق سعيد الحربي

١٧ رجب ١٤٢٠ هـ ٢٦/١٠/١٩٩٩ م

barigalharbi@yahoo.com